

## معالجة مواقع الصحف الالكترونية لجائحة

فيروس كورونا (كوفيد - 19) "دراسة

تحليلية لعينة من مواقع الصحف

الالكترونية

شيماء جوده سالم صوابي سليمان

باحثة ماجستير بقسم الاعلام التربوي كلية التربية

النوعية- جامعة الزقازيق.

أ.د. صالح السيد عراقي إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون قسم الإعلام

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

أ.د. عبد العزيز السيد عبد العزيز سليم

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام

كلية الإعلام جامعة بني سويف.



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثالث - مسلسل العدد (17) - يوليو 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## معالجة مواقع الصحف الالكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) "دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الالكترونية"

شيماء جوده سالم صوابي سليمان

باحثة ماجستير بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

أ.د. عبد العزيز السيد عبد العزيز سليم

أ.د. صالح السيد عراقي إبراهيم

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام

أستاذ الإذاعة والتلفزيون قسم الإعلام

كلية الإعلام جامعة بني سويف.

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

### الملخص

هدفت الدراسة الي رصد وتحليل وتفسير مواقع الصحف الالكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد -19) واهم الموضوعات من حيث الشكل والمضمون ( ماذا قيل ؟ ) و ( كيف قيل ؟ ) واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاعلامي والذي يعتبر احد المناهج الاساسية في البحوث الوصفية التي تهدف الي رسم صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة وتم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها:

- الموضوعات الخاصة بتطورات الجائحة باعتبارها وباء عالمي جاءت بنسبة كبيرة في موقع اليوم السابع في الموضوعات المنشورة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا .
- اعتمدت الصحف في معالجتها لجائحة كورونا علي الخبر الصحفي بشكل كبير عن غيره من لبغنون التحريرية الاخرى التي تعتمد علي المعالجة الصحفية في التقضي والتحليل والتفسير .
- اعتمدت الصحف عينة الدراسة علي وكالات الانباء العالمية في مصادر المعلومات في المواقع الاخبارية عن وباء كورونا اكثر من اعتمادها علي المصادر العربية والدولية والمحلية منها .
- اوضحت نتائج الدراسة ايضا عدم اشتراك الجمهور في عملية انتاج المواد الصحفية الخاصة بقضايا جائحة كورونا .

وتوصى الدراسة باستخدام اساليب ذات طابع تفسيري وتحليلي واستقصائي وحواري قادر علي تقديم رؤية متكاملة ومتوازنة عن تطورات الجائحة وتداعياتها .

**الكلمات المفتاحية:** المواقع الالكترونية - الجائحة - فيروس كورونا (كوفيد -19)

## Summary

The study aimed to monitor, analyze and interpret the websites of the electronic newspapers of the Corona Virus (Covid-19) pandemic and the most important situations in terms of form and content (what was said?) and (how was it said?). To draw a clear picture of the phenomenon studied, and the content analysis form was used as a tool for data collection. The study reached several results, the most important of which are:

- Topics related to the developments of the pandemic as a global epidemic came in a large percentage on the site of the seventh day in the topics published on news sites about the Corona epidemic.
- Newspapers, in their treatment of the Corona pandemic, relied on press news to a greater extent than other editorial arts that depend on journalistic treatment in judging, analysis and interpretation.
- The newspapers, the study sample, relied on international news agencies for information sources on news websites about the Corona epidemic more than they relied on Arab, international and local sources.
- The results of the study also showed that the public did not participate in the process of producing press materials on the issues of the Corona pandemic.

The study recommends the use of methods of an interpretive, analytical, investigative and dialogue nature capable of providing an integrated and balanced vision of the developments of the pandemic and its repercussions.

**Keywords:** websites, pandemic, coronavirus (Covid-19)

مقدمة:

كان الاعلام وما زال المعبر الحقيقي عن تفاعل المجتمع مع الاحداث العالمية والمحلية حيث تشير العديد من الدراسات الي الدور الامثل التي تقوم به وسائل الاعلام وخاصة المواقع الاخبارية في ادارة العديد من الازمات وذلك لما لها من قدرات تكنولوجية فائقة تجعلها قادرة علي تقديم تغطية متكاملة عن الاحداث واعتمادها علي مصادر اخبارية متنوعة ؛ وتعد المواقع الاخبارية بشكل عام من اهم وافضل الوسائل الاعلامية في تغطية الاحداث وجمع الاخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية؛ ولما كانت الصحافة ومازالت هي الوسيلة الاولي التي تقود الاعلام الجماهيري

علي المستوي المجتمعي حتي سميت بالسلطة الرابعة لما لها من اهمية في قيادة وتوجيه الرأي العام والتعريف بكافة الاحداث التي يموج بها العالم من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية والتربوية : وفي مصر برز دور الصحافة وخاصة المواقع الاخبارية في ادارة الازمة الحالية حيث كانت في مقدمة المصادر التي التي ادت دورا مهما في نقل اخبار فيروس كورونا المستجد بل وفي تشكيل اتجاهاتهم نحوها.

وتعد جائحة كورونا (كوفيد -19 ) من ابرز الازمات العالمية المرتبطة بالمتلازمة التنفسية الحادة ( فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية ) حيث اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية واعلان منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير 2020 ان تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية حادة تبعث علي القلق الدولي ؛وما لبث ان تطور الامر بوتيره متسارعة وتم الاعلان في ( مارس 2020 ) عن تحول الامر الي جائحة عالمية انتشرت في اكثر من 188 دولة حول العالم اسفرت عن ما يزيد من 700 الف حالة وفاة واصابة اكثر من 20 مليون شخص حول العالم (1)

وقد اهتمت المواقع الالكترونية الاخبارية بمعالجة قضية فيروس كورونا حيث وفرت فرص الحصول علي الاخبار والتحليلات والمعلومات عن تلك الجائحة وكذلك الاطلاع علي ابغادها وتطوراتها المختلفة ؛ ومن ثم فإن هذه الدراسة تحاول اظهار معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية لجائحة كورونا من حيث المضمون والشكل من خلال تحليل لعينة من المواقع الالكترونية .

#### الدراسات السابقة :

تساهم الدراسات السابقة في عملية مسح التراث العلمي وذلك من أجل بلورة وتطوير المشكلة البحثية وبناء فروضها حيث تقوم الدراسات السابقة بالربط بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى التي ساهمت في حل المشكلة التي تدور حولها الدراسة .

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محاورين اساسيين مرتبة ترتيباً زمنياً تنازلياً على النحو التالي:

**المحور الأول:** الدراسات التي تناولت المعالجة الاعلامية لجائحة فيروس كورونا.

**المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية .

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت المعالجة الاعلامية لجائحة فيروس كورونا.

هناك العديد من الدراسات التي ركزت علي تناول الاعلامي لازمة كورونا (كوفيد -19) خاصة فيما يتعلق بالي اي مدى يمكن ان تساهم وستتل الاعلام في التوعية بهذا الوباء بالتركيز علي الاعلام الجديد وتحديد المواقع الالكترونية ومن هذه الدراسات ما يلي .:

**1- دراسة نادية محمد عبد الحافظ (2020).** " اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الاعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد .<sup>(3)</sup>

**هدفت الدراسة** الي رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الاعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد واعتمدت الدراسة علي المنهج المسح الاعلامي واداة الاستبانة لجمع المعلومات ؛ وتوصت الدراسة لعدد من النتائج اهمها؛ جاء موقع اليوم السابع من اهم المواقع الاخبارية التي تحرص عينة الدراسة علي متابعتها علي الفيس بوك .

**2- دراسة إبراهيم سليمان عبد الواحد (2020):** "فيروس كورونا المستجد (COVID-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدي عينة متباينة من أفراد الشعب المصري (دراسة سيكومترية ) "<sup>(4)</sup>

**هدفت الدراسة** الحالية الي معرفة معتقدات عينات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد ( COVID-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية المتمثلة في( النوع- العمر - مكان الإقامة ) وأجريت الدراسة علي عينة قوامها 1500 فرد من الجنسين في شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة ومن الريف والحضر في ربوع جمهورية مصر العربية وبتطبيق مقياس المعتقدات عن فيروس كورونا والاتجاهات نحو المريض المصاب به وهما من اعداد الباحث وذلك بشكل الكتروني عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ( إيميل -فيس بوك - تويتر واتس آب ) , وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع الي كل من :- النوع لصالح الذكور والعمر لصالح الأكبر سنا إضافة الي عدم وجود فروق في تلك المعتقدات والاتجاهات ترجع الي مكان الإقامة .

3- دراسة شتي عبد الإله (2020): " الأمراض المهنية والمرض المترتب علي فيروس كورونا: أية علاقة ممكنة؟" (5)

**هدفت الدراسة** لمعالجة الإشكالية المتعلقة بمدي اعتبار فيروس كورونا كوفيد 19 مرضا مهنيا تستلزم تفعيل مقتضيات القانون 12-18 المتعلق بالتعويض عن مشاكل الشغل والأمراض المهنية ، أم يعد مرضا عاديا يقتضي إثارة أحكام القواعد العامة للمسؤولية أو الإهتداء الي مقتضيات قانون الضمان الإجتماعي وبناء ذلك قسمنا الموضوع الي مبحثين تناولنا في المبحث الأول ماهية المرض المهني حيث حاولنا تعريفه في ضوء الفقه ثم ميزنا بينه وبين المرض العادي بعد ذلك عرجنا الي تصنيف الأمراض المهنية مع ابراز الشروط المتطلبة في ذلك ، وتناولنا في المبحث الثاني الأساس القانوني للتعويض عن الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19 من خلال احكام القواعد العامة للمسؤولية سواء مسؤولية المشغل التقصيرية عن أخطائه المتسببة في نقل الفيروس المذكور أو مسؤولية المشغل عن أخطاء تابعة وعن الأشياء باعتباره حارسا لها ، ثم توقعنا عند إثارة إمكانية التعويض عن الإصابة بفيروس كوفيد 19 باعتباره مرضا غير مهني وفق نظام الضمان الإجتماعي حيث تطرقنا الي التعويضات اليومية وإعانة الوفاة المترتبين عن المرض المستجد ' وفي نهاية المقالة عززناها باقتراحات عملية تقاديا لانتشار الجائحة المذكورة .

4- دراسة عفانة محمد كمال كمال (2020): "أثر جائحة كورونا كوفيد -19 علي القطاع المصرفي السعودي" (6)

**جاءت فكرة الباحث** إسهاما لعمل الباحثين في مجال البنوك السعودية وبيان لأثر جائحة وباء كورونا كوفيد 19 علي الإقتصاد السعودي بشكل عام وعلي البنوك السعودية بشكل خاص وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي عند الحديث عن الآثار المباشرة لهذه الأزمة والمنهج التحليلي للقوائم المالية للبنوك السعودية للنصف الأول من العام 2020 ومقارنتها مع النصف الأول من العام 2019 لتحليل تداعيات هذه الجائحة علي ارباح البنوك ومخصص خسائر الائتمان لها ، وانتهت هذه الدراسة الي جملة من التوصيات والنتائج:

**اولا:-** انخفض صافي ارباح البنوك السعودية والتي تم دراستها في عينة البحث وصافي دخلها في العمليات المختلفة بشكل واضح في النصف الأول من العام 2020 مقارنة مع النصف الأول من العام 2019 وارتفع ايضا مخصص خسائر الائتمان لكافة البنوك عينة الدراسة وذلك

بسبب تداعيات جائحة كورونا وعلي الاقتصاد السعودي ككل وعلي القطاع المصرفي السعودي بشكل خاص.

**ثانياً:-** يجب ان تقوم المملكة العربية السعودية بسياسات وإجراءات إضافية من شأنها تدعيم مقدره البنوك السعودية لمواجهة هذه الجائحة العالمية وذلك لتعزيز مقدرتها علي التغلب علي تداعيات هذه الجائحة وخاصة في مجال الفروض المتعثرة ولجعل القطاع اكثر قدرة علي المنافسة بين البنوك الأجنبية في الأسواق العالمية

**5- دراسة آمال إبراهيم , محمد كمال (2020):** " المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة كورونا المستجد COVID -19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. (8)

**يهدف البحث الي التعرف علي طبيعة بعض المشكلات النفسية مثل الوحدة النفسية - الإكتئاب والكد النفسية - الوسواس القهري - الضجر - المخاوف الإجتماعية المترتبة علي جائحة كورونا لدي عينة من الجامعات المصرية الحكومية والأهلية .**

**6- دراسة سماح الرفاعي (2020):** " أعراض التوتر والقلق والإكتئاب في عينة من السكان في المرحلة الأولى لتفشي جائحة كورونا "(9)

**خلص البحث الي أن أكثر من ثلثي السكان الذين شملتهم الدراسة يعانون من مستوي معتدل من الإجهاد . وأن الدراسة كشفت ان العمر والحالة الزوجية وانجاب الأطفال والمستوى التعليمي والدخل والمهنة كانت مؤشرات للتوتر والقلق .** خالص البحث الي أن أكثر من ثلثي السكان الذين شملتهم الدراسة يعانون من مستوي معتدل من الإجهاد , وأن الدراسة كشفت ان العمر والحالة الزوجية وانجاب الأطفال والمستوى التعليمي والدخل والمهنة كانت مؤشرات للتوتر والقلق. \*

**7- دراسة بوغشي حسن (2020):** " أزمة المالية العمومية في زمن كورونا " (10)

**شهد المغرب في الفصل الأول من سنة 2020 عدت متغيرات جوهرية، تمثلت بالأساس في ضعف التساقطات المطرية التي لها انعكاس سلبي على الموسم الفلاحي. هذا بالإضافة إلى وقع تداعيات وباء كورونا "كوفيد - 19" على المجال الاقتصادي والاجتماعي والصحي. وفي هذا**

الإطار تندرج هذه المقالة التي سيتم فيها مساءلة التدابير التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الوضع وتأثير ذلك على توازن المالية العمومية .

**8- دراسة إيمان عاشور سيد (2020) :** " التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة

بكوفيد -19 عبر المواقع الإجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم " (11)

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على قياس درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، كما رصدت الدراسة دوافع ونوع ومستوى المعرفة التي تم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة درجة إسهامها في رفع المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة، كما طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها 358 من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد - 19 من نصيب الواتس آب حيث حصل على وزن نسبي (90.43)، يليه في الترتيب الفيس بوك بوزن نسبي (83.45)، ثم اليوتيوب بوزن نسبي (73.74)، وأنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا والمناعة النفسية للجمهور المصري.

**9- دراسة Duraisamy Brindha & etc (2020):** " دور وسائل التواصل

الاجتماعي في نشر معلومات مغلوبة من شأنها أن تضلل الجمهور فيما يتعلق بجائحة - (Covid-19) " (12)

**هدفت الدراسة** الي التعرف علي دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر معلومات مغلوبة من شأنها أن تضلل الجمهور فيما يتعلق بجائحة - (Covid-19) واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة المقابلة حيث تم إجراء مقابلات متعمقة باستخدام السؤال المفتوح مع عدد 13 من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين والذين يتابعون بشكل مستمر تحديثات المحتوى المتعلق بالوباء على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أنه فيما يتعلق بانتشار الفيروس التاجي، فإن المزيد من المحتوى الذي ينشئه المستخدم أو يحرره المستخدم يسهم بشكل كبير في التضليل أكثر من المعلومات الواقعية. وأن المعلومات



الخاطئة تنتشر بشكلٍ أسرع بكثير مما يمكن أن تحتويه هذه المنصات أو تتحكم فيها، وأنه على الرغم من أن بعض المحتويات تفسر الوضع الفعلي، إلا أن عدد كبير من المعلومات الخاطئة يتم تداولها، مما يؤدي إلى تضليل الجمهور غير الواعي بالوضع الفعلي.

10 - دراسة Christian R Mejia & etc (2020): " دور وسائل الاعلام في نشر

المعلومات حول فيروس كورونا ( Covid-19 )" (13)

ورصدت الدراسة إلى أي مدى يمكن أن تؤدي وسائل الإعلام دورهما في نشر المعلومات حول فيروس كورونا (COVID-19)، وما إذا كان السكان يتلقون المعلومات التي تسهم في تهدئتهم، وكذلك ما إذا كانت الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام عن هذا الفيروس تتناسب مع حجم القضية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبانة وذلك على عينة تضمنت 30 في خبير مجال علم الأوبئة أو المجالات ذات الصلة، بالإضافة إلى 400 شخص من 17 إدارة في بيرو تمثل المناطق المختلفة. وأشارت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من المبحوثين يرى أن السلطات المعنية لم تقدم المعلومات الكافية للقضاء على فيروس كورونا (COVID 19-)، وأن مبالغة وسائل الإعلام في تغطية الأزمة تسببت في مزيد من الخوف للسكان، حيث جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المقدمة من حيث نشر الخوف بين الناس يليها الصحف والمجلات ثم التلفزيون والراديو، فيما جاء الأسرة والأصدقاء في مقدمة العوامل التي تبعث بالطمأنينة لدى عينة المبحوثين.

11- دراسة Greg Chih - Hsin Sheen & etc (2020) "تعرف على فهم

كيفية قيام جمهور وسائل الإعلام بتحديث ثقتهم بالحكومة خلال تفشي COVID-19 على المعلومات التي تلقوها" (14)

هدفت الدراسة الي التعرف على فهم كيفية قيام جمهور وسائل الإعلام بتحديث ثقتهم بالحكومة خلال تفشي COVID-19 على المعلومات التي تلقوها، وذلك من خلال دراسة تجريبية اعتمدت مسحية تم فيها تزويد المبحوثين بشكلٍ عشوائي ببيان صحفي حكومي وتأيد إما من مصدر رسمي أو غير رسمي، وبيان من خبير طبي إما ذكر أو عدم ذكر لقبه المتعلق بالحكومة. وقد تم إجراء الدراسة في هونج كونج في منتصف فبراير 2020 وذلك على عينة قوامها 1016 مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تأكيد المصادر غير الرسمية يمكن أن يعزز

من مصداقية الحكومة لدى الجمهور وذلك مقارنة بالمصادر الرسمية، وأنه يوجد تأثير إيجابي بين أولئك الذين يعرفون المصدر من قبل ولا يعتبرون المصدر يعبر عن توجيهات الحكومة.

#### 12 - دراسة Rama Krishna Reddy Kummitha (2020) "الخطاب الإعلامي

المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة لمواجهة جائحة فيروس كورونا 19-COVID Pandemic والتقليل من انتشارها"،<sup>(15)</sup>

فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطاب الإعلامي المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا 19-COVID Pandemic، بالإضافة إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الصين والدول الغربية فيما يتعلق بطرق توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع تلك الأزمة الصحية العالمية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث قام بتحليل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا والمنشورة في BBC news, The CNN, The Guardian, The New York Times, Business Insider, File China and, Telegraph, The Economist, Reuters, Global Times والتي وصل عددها إلى 137 مقالاً وخبر تم نشرها أو إذاعتها في تلك الوسائل الإعلامية، بالإضافة إلى 71 تقريراً صادر من منظمة الصحة العالمية WHO، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الخطاب الإعلامي المستخدم في التعامل مع أزمة فيروس كورونا 19-COVID Pandemic تختلف من مكان لآخر؛ وذلك نتيجة للنظام السياسي الموجود في كل دولة، فبينما نجد أن الدولة الصينية والتي يحجمها الحزب الشيوعي القمعي، نجده يميل إلى التكتّم فيما يتعلق بالأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك لاعتقاده أن مثل تلك الأخبار تعتبر بمثابة أمن قومي يؤثر على جميع مناحي الحياة خاصة الجانب الاقتصادي، وعلى النقيض من ذلك نجد أن الديمقراطيات الغربية تتجه إلى استخدام استراتيجية المكاشفة والصدق فيما يتعلق بنشر الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا 19-COVID Pandemic؛ وذلك لأن الهدف الأساسي لتلك الديمقراطيات هي الحفاظ على حياة الإنسان والذي يأتي في المقام الأول .

#### 13 - دراسة Qiang Chen (2020) "فتح الصندوق الأسود: توظيف الخطاب

الإعلامي الرسمي لمواقع التواصل الاجتماعي لزيادة مشاركة الجمهور في تخطي أزمة فيروس COVID-19"<sup>(16)</sup>

هدفت الدراسة الى التعرف على الاستراتيجيات التي تتبعها الدولة فيما يتعلق بالمعالجة الإعلامية لأزمة فيروس كورونا COVID-19، بالإضافة إلى التعرف على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضمن تلك الاستراتيجيات الاتصالية، وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث قام باختيار موقع Sina Weibo وهو موقع تواصل اجتماعي تابع للجمهورية الصينية، خاصة صفحة Healthy China والتي يتابعها ما يقرب من 5.54 مليون شخص، وقام الباحث بتحليل 1411 منشورا علي تلك الصفحة مستخدما تحليل المضمون، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الحملات الإعلامية التي اتبعتها الحكومات في العديد من الدول، وذلك لأن مثل تلك الحملات تقوم استراتيجياتها على عدم نشر الخوف والقلق بين الجماهير، بل على النقيض من ذلك فإنه في ظل غياب استراتيجية ورؤية إعلامية في أوقات الأزمات الصحية مثل جائحة كورونا فإنه يؤدي إلى انتشار حالات الخوف والقلق والذعر بين الجمهور، ولا يمكنهم من التعامل بطريقة سليمة مع ذلك الفيروس، كما بينت الدراسة أنه من بين الاستراتيجيات التي تستخدمها الدول في محاولة دمج المجتمع في مواجهة فيروس كورونا COVID 19- هي محاولة استخدام الوسائل الاتصالية القريبة والمتاحة لدى الجمهور والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر من أكثر الوسائل استخداما بين جميع شعوب العالم، وبذلك تضمن الحكومات التواصل المستمر مع الجماهير، وإمدادهم بتطور الفيروس والوضع الصحي العام في الدولة، بالإضافة إلى الإجابة عن استفسارات الجمهور حول الأمور المتعلقة بالفيروس، والخطوات المتبعة إذا تعرض أحد الأشخاص للإصابة، لكن الدراسة أشارت أن ثراء الوسيلة Media Richness والمقصود بها هنا مواقع التواصل الاجتماعي، وما تتميز به من خصائص لم تؤثر في درجة اهتمام وانخراط الجمهور في الاهتمام بقضية فيروس كورونا.

#### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت بالمواقع الإلكترونية .

1- دراسة الشريف محمد مصطفى (2020): " نموذج مقترح لتحسين المواقع الإلكترونية بفنادق الخمس نجوم بالقاهرة الكبرى" (18)

تهدف الدراسة إلى تقييم المواقع الإلكترونية للفنادق الخمس نجوم بالقاهرة الكبرى، وكذلك اقتراح نموذج لتحسين تلك المواقع الإلكترونية، حيث تم تعريف الموقع الإلكتروني، وخصائصه، والتعرف على النماذج السابقة لتقييم المواقع الإلكترونية للفنادق، وقد أظهرت النتائج أن هناك تقييم

سلبى في بعض محتويات المواقع الإلكترونية للفنادق محل الدراسة، وأخيراً تم التوصل إلى نموذج مقترح لتحسين المواقع الإلكترونية للفنادق وكذلك بعض التوصيات منها التعرف على تعليقات واقتراحات زائرين الموقع الإلكتروني للفندق للاستفادة منها في عملية تحسين الموقع الإلكتروني، مع العمل على توفير كافة العناصر الخاصة بتصميم المواقع الإلكترونية للفنادق، وكذلك العمل على تحليل المعلومات التي يتم جمعها من خلال تلك التعليقات والمقترحات للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف.

2- دراسة أحمد فتحي محمد (2017) : " مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية " (20)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية لدى القائم بالاتصال بالتطبيق على محرري صحف بوابات (الأهرام واليوم السابع والوطن والمصري اليوم وفيتو والبوابة ) في عام 2016 . وتوصلت النتائج إلى أن رؤية محرري البوابات الإلكترونية لمصداقية المادة الصحفية تنعكس من المعايير التي تعلنها المؤسسة من خلال القواعد التي تحكم بيئة العمل فيها ،وهو ما يؤثر على تحريرهم للموضوعات الصحفية وفقاً لهذه المعايير .

3- دراسة خالد زكي أبو الخير(2017): "محددات صناعة القرار التحريري في الصحافة المصرية وانعكاساتها علي الأداء المهني" (21)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن محددات صناعة القرار التحريري في عينة من الصحف المصرية (الأهرام- الوفد -المصري اليوم- الفجر) وانعكاساتها على الأداء المهني للقائم بالاتصال وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 152 مبحوثاً من المحررين والقيادات الصحفية في صحف (الأهرام- الوفد- المصري اليوم- الفجر) بالإضافة إلى تطبيق أداة الملاحظة بالمشاركة من خلال المعاشية الميدانية لسير العملية التحريرية داخل صحف الدراسة . وتوصلت النتائج إلى أن صناعة القرار التحريري تحكمها عدة محددات منها السياسة التحريرية لكل صحيفة ، وشخصية رئيس التحرير ، وضغوط الملاك والمعلنين إلى جانب اهتمامات الصحفيين الشخصية ، وسماتهم ، وخصائصهم الاجتماعية ، والثقافية ، وما يتصل بالمتغيرات الديموغرافية (السن -العمر -النوع ) وتأثيرها في عملية صناعة القرار التحريري .

4- دراسة رباب عبد المنعم التلاوي (2016): "أخلاقيات التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والمصرية , دراسة تحليلية مقارنة . " (22)

هدفت الدراسة في تناولها لموضوع أخلاقيات التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية, حيث فتح الإنترنت مجالاً كبيراً للعمل الإعلامي بكل أشكاله بوصفه وسيلة إعلام جديدة دخلت العمل الإعلامي من بابه الواسع وحققت انتشاراً كبيراً, كما هدفت الدراسة إلى تقييم مدى التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والمصرية بالأخلاقيات المهنية والإعلامية في تغطيتها الإخبارية

وتوصلت الدراسة إلى الآتي: انه يتوجب لتحقيق أهداف الدراسة ضرورة الإجابة عن التساؤل الآتي : هل هناك ميثاق أخلاقيات للإعلام الإلكتروني بشكل عام وللمواقع الإخبارية بشكل خاص يؤدي إلى الارتقاء بأدائه المهني والإعلامي ، فضلاً عن أي مدى التزمت المواقع الإخبارية العربية والمصرية بأخلاقيات العمل الإلكتروني .

5- دراسة ماجد إبراهيم حسن المنزلاوي (2016) : "أثر استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على مضمون المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية . " (23)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والفيديو والنص على الأشكال الصحفية للمواقع الإلكترونية المصرية وكيف يؤثر استخدامها على محتوى المادة الصحفية المنشورة بالمواقع الإلكترونية والذي يتضمن الأجناس التعبيرية على الشبكة مثل : الخبر والتقرير والحديث والتحقيق والمقال والقصص الإخبارية الإلكترونية والكاريكاتير والإعلان التي تعد الأسس البنائية التي يقوم عليها الموقع الإخباري.

وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات وجودة المواقع الإخبارية الإلكترونية تأتي في مقدمة الأشياء التي تساعد على اجتذاب الجمهور لها ، وعلي بناء علاقة تقوم علي الثقة والمصادقية بينها وبين الجمهور من خلال تقديم المعلومات الجيدة الصادقة والخدمات التفاعلية من ابرز مصادر تدعيم الثقة فيها .

6- دراسة Michael Zeiller & Sander Zwinger (2016) " الإنفوجراف التفاعلي في المواقع الإلكترونية الألمانية " (24)

هدفت الدراسة إلى تحليل المضمون للمحتوي الرقمي المقدم باستخدام الوسائط التفاعلية في الصحف الإلكترونية الألمانية وتقييم استخدام هذه الصحف للإنفوجراف التفاعلي ومدى التزامها بالمعايير الخاصة بالتصميم والتعرف على اهتمامات الجمهور تجاه المحتوى المقدم .

وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات الاجتماعية هي الأكثر تفضيلاً يليها الموضوعات السياسية , كما ان من أهم أسباب تفضيل الجمهور لهذا الشكل من المحتوى الرقمي هو تبسيط المعلومات والبيانات وتقديمها بصورة بسيطة سهلة الفهم والاستيعاب بطريقه مشوقه .

7- دراسة محمود عادل محمود محمد (2016): " معايير جودة المواقع الإلكترونية في السودان وتصنيفها " (25)

هدف المقال إلى الكشف عن معايير جودة المواقع الإلكترونية في السودان وتصنيفها. وناقش المقال النتائج المترتبة على تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكاتها والتطور التكنولوجي السريع، والمعايير الموضوعية لجودة المواقع الإلكترونية من حيث (المسؤولية، والمحتوي، والحدثة، والدقة، والسهولة). كما ناقش المقال مدى جودة المواقع الإلكترونية في السودان. وخلص المقال إلى أن معظم المواقع السودانية الحكومية الخدمية تفتقر لمعايير الجودة العالمية، مما كان له الأثر الأكبر لعدم وجودها ضمن التصنيفات العالمية. وأن الاهتمام بالمواقع الإلكترونية السودانية ومحاولة الاستفادة من المزايا التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات يمكن من اللحاق بركب الدول المتقدمة، كما أن تطبيقها على المؤسسات الحكومية والخاصة السودانية سيساعد بصورة كبيرة في زيادة الأرباح وفي تحسين صورة المؤسسة الداخلية والخارجية بصورة عامة.

8- دراسة رقية بوسنان(2016): "اخلاقيات تفاعل القراء مع المحتوى الإعلامي في صحيفة الخليج الإلكترونية" (26)

هدفت الدراسة الي الصحافة الإلكترونية تعد شكلا اتصاليا حديثا للفت انتباه الباحثين المتخصصين للكتابة والتأليف , وتؤكد أهميتها الإتصالية والإعلامية , لأنها مرتبطة بالشبكة العنكبوتية ذات الخصائص المتميزة .

وتوصلت الدراسة الي ان الصحافة الإلكترونية أعطت للأفراد حرية التصفح الإلكتروني والتعليق والتعبير عن وجهات النظر عما ينشر من معلومات ومواد في مجالات متعددة سياسية ,

اقتصادية ، اخلاقية وثقافية ورياضية ، كما وفرت لهم مساحات للتفاعل مع ما ينشره الخبراء المتخصصين علي صفحاتها الذين يستخدمون مختلف القوالب الفنية والأساليب لإقناع الفرد.

### التعليق علي الدراسات السابقة :

- تباينت اهداف الدراسات السابقة حيث جاء معظمها للتعرف علي تداعيات فيروس كورونا المستجد وهدف بعضها للتعرف علي دور وسائل الاعلام الحديثة في التعريف بالفيروس ؛ واهتمت بعض الدراسات بالتعرف علي دور المواقع الالكترونية في التعريف بالازمة وسبل الوقاية منها ؛ وتختلف هذه الدراسة مع ما هدفت اليه الدراسات الاخرى في التعرف علي معالجة المواقع الالكترونية لجائحة فيروس كورونا المستجد حيث لم تتطرق اى من الدراسات سواء العربية او الاجنبية لهذه الجزيئة.
- جاء الاهتمام باجراء دراسات اعلامية عربية في هذا الموضوع بنسبة كبيرة ؛ فقد اثبت البحث ان معظم الدراسات التي اجريت في هذا المجال جاءت دراسات عربية حينما بدا ظهوره الي الان وكذلك ايضا الدراسات الاجنبية جاءت بنسبة ليست بالقليلة.
- أظهر العرض السابق عدم تطرق الدراسات السابقة الي حد علم الباحثة لموضوع الدراسة الحالي وهي معالجة المواقع الالكترونية لجائحة فيروس كورونا( كوفيد -19 ) دراسة تحليلية علي عينة من المواقع الصحفية الاخبارية ؛ فقد اهتمت معظم الدراسات ببيان الاستراتيجيات المختلفة التي اتبعتها المنظمات الدولية في مواجهة الازمة.
- ركزت معظم الدراسات السابقة علي تحليل الخطاب الاعلامي في الصحف والمواقع الاجنبية ولم يتطرق اي منها الي مواقع الصحف المصرية او مواقع الاخبار الالكترونية ؛ وهو ما يعني اهمية اجراء مثل هذه الدراسة.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- باستعراض الدراسات السابقة يتضح انها ساعدت الباحثة في :
1. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والاطار العام لها.
  2. المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة ؛ وتحديد الادوات المناسبة لجمع البيانات.
  3. تحديد عينة الدراسة التحليلية.

4. صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق اهداف الدراسة بناء علي ما جاء بها من نتائج.
5. الافادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون.
6. مثلت الدراسات السابقة رصيذا علميا زاخرا استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة.
7. اسهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الابعاد المعلوماتية الهامة التي تستغرق شطرا من الاطار المعرفي لهذه الدراسة.
8. معرفة المراجع الاجنبية والعربية التي يمكن الرجوع اليها.

#### مشكلة الدراسة:

ادي انتشار فيروس كورونا وتطور الازمة الي قيام المؤسسات الصحفية والمواقع الاخبارية بالاهتمام الشديد بالجائحة وتطوراتها لتكون مصدرا لنشر البيانات الرسمية عن حالات الاصابة وعدد الوفيات وكذلك القيام بالدور التوعوي لمواطنيها لمحاولة السيطرة علي الفيروس ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في " الي اي مدى تم معالجة المواقع الالكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد -19)؟

#### مبررات الدراسة:

- رصد وتحليل وتفسير كل ما هو جديد حول جائحة كورونا (كوفيد -19).
- الحاجة الي معرفة الي اي مدى تم معالجة المواقع الالكترونية عينة الدراسة لجائحة كورونا.
- حداثة المشكلة البحثية المطروحة وقلة الدراسات السابقة لطرحها كونها فيروس مستجد وحديث.

#### اهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة من اهمية الموضوع التي تتناولها الدراسة فهو من المستجدات التي طرأت علي المجتمع المصري ويمكن ايضاح اهمية الدراسة من خلال بعديها النظري والتطبيقي كما يلي:

#### الاهمية النظرية:

من الناحية النظرية فأن هذه الدراسة تقدم اطارا نظريا يركز علي التعريف بالمواقع اللاكترونية الاخبارية باعتبارها احد الانماط والوسائل الصحفية التي جاءت استجابة للتطورات التقنية الحديثة ومواكبتها ؛ بالاضافة الي تناول ظهورها ونشأتها وخصائصها ومميزاتها والمعوقات التي تواجهها



؛ كما تتبع الأهمية النظرية أيضا من أهمية الموضوع وهو فيروس كورونا المستجد وخطورتها علي المجتمع صحيا واقتصاديا وسياسيا .

### الأهمية التطبيقية:

تكشف هذه الدراسة عن الدور الامثل الذي تلعبه وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية في توعية الجمهور المصري بتطورات ازمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) تلك الجائحة العالمية التي اصابته الملايين البشر واسفرت عن وفاة مئات الالاف من الاشخاص حول العالم وما تبعه من تداعيات كان لها اثرها الواضح علي جميع دول العالم تقريبا وكذلك الدور المهم التي يمكن ان تؤديه وسائل الاعلام ومن بينها المواقع الالكترونية في توعية الجمهور بهذا الوباء الذي لم يكن معلوما من قبل عدد كثير من الناس حيث يعتمد الكثير من الاشخاص والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية علي وسائل الاعلام في تزويدهم بالمعلومات عن هذا الوباء الخطير بهدف تنمية الوعي الصحي والمجتمعي لديهم في مواجهة هذا الفيروس والحد من انتشاره .

### اهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها في الآتي:

1. دراسة أولويات الاهتمام بقضايا الأمراض المنتشرة وخاصة الأمراض الفيروسية التي ركزت عليها مواقع الدراسة من حيث المضمون وأنواع هذه الأمراض والهدف من تناول هذه المواقع لها.
2. رصد وتحليل وتفسير الكيفية الحالية لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير الخدمات الإخبارية في المواقع الإلكترونية.
3. رصد وتحليل وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإلكترونية "عينة الدراسة" في الأسلوب التحريري والسمات العامة المستخدمة في نشر المحتوى الإخباري.
4. التعرف على مدى تزويد المواقع الإلكترونية "عينة الدراسة" بأنواعها المختلفة للمبشرين بالمعرفة الصحية والوعي الصحي.
5. الوصول إلى مدى اهتمام وسائل الإعلام الجديدة وخاصة المواقع الإلكترونية في كيفية معالجة وتغطية الجوانب المختلفة لهذه الأمراض من حيث طرق العلاج وكيفية الوقاية.

6. تحديد مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بخطورة فيروس كورونا علي الفرد والمجتمع.

### تساؤلات الدراسة:

تشتمل الدراسة علي نوعين من التساؤلات ؛ الاولي تتعلق بالمضمون والاخرى تتعلق بالشكل وهي علي النحو التالي:

### اولا التساؤلات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل ؟):

- 1- ما طبيعة الموضوعات المنشورة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا ( كوفيد -19)؟
- 2- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة؟
- 3- ما نوعية الاستمالات المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة لوباء كورونا؟
- 4- ما نوعية الاستمالات المنطقية المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة لوباء كورونا؟
- 5- ما نوعية الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة لوباء كورونا؟
- 6- ما نوعية الاساليب المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة لوباء كورونا؟
- 7- ما اهداف المعالجة المثارة بمواقع الدراسة لوباء كورونا؟

### ثانيا التساؤلات المتعلقة بالشكل (كيف قيل ؟ )

- 1- ما الفنون الصحفية المصاحبة لمعالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا؟
- 2- ما النطاق الجغرافي للتغطية المثارة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 3- ما نوع الخصائص البصرية المصاحبة للموضوعات المثارة بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة عن وباء كورونا؟

### الاطار المنهجي للدراسة:

### اولا نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها وصف وتحليل قضايا الظاهرة المدروسة للحصول علي المعلومات والبيانات الدقيقة عنها وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي ومن ثم امكانية التعميم والتنبؤ وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن جائة فيروس كورونا (كوفيد -19) في المواقع الالكترونية الصحفية وهو موقع (اليوم السابع) في الفترة من يناير 2021 الي يناير 2022 .

### ثانياً منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح باعتبارها جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة بأسلوب المسح الشامل للمواقع الإلكترونية للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة للجائحة من جهة أخرى؛ وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون لآلة الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة لرصد وتحليل مدى اهتمام المواقع الإلكترونية لقضية جائحة فيروس كورونا.

### مجتمع وعينة الدراسة:

#### أولاً مجتمع الدراسة:

تحدد اختيار العينة وفق طبيعة مشكلة البحث ونوع المادة موضوع التحليل وخصائصها بمستوياته الثلاثة وهي:

1. الصحف التي ستخضع للدراسة.

2. مستوى الأعداد والتواريخ.

3. مستوى المضمون أو المواد الصحفية التي سيتم تحليلها.

ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت عن المواقع الإلكترونية لصحف (موقع اليوم السابع - المصري اليوم - الأهرام)

#### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار العينة بناءً على كونها أكثر المواقع متابعة من قبل الجمهور فضلاً عن تنوع المحتوى الرقمي بها وذلك بهدف تحليلها كمياً وكيفياً وبيان مدى تأثير هذه المواقع على الجمهور وكذلك أيضاً مدى تناولها للمعلومات التي يسعى الجمهور للحصول عليها عن فيروس كورونا ومستجداته ومراحلها المختلفة.

#### ثانياً العينة الزمنية:

شملت فترة الدراسة التحليلية معالجة المواقع الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا باستخدام الأسبوع الصناعي المركب للمواقع الإلكترونية في الفترة من يناير 2021 إلى يناير 2022 وكذلك

لتمثيل اكثر من مرحلة من المراحل التي مرت بها الجائحة ومن اهم اسباب اختيار هذه الفترة الزمنية هي انتشار وتفشي المرض وتطوره في هذه الفترة.

#### أداة جمع البيانات وفئات التحليل:

اعتمدت الباحثة علي اداة تحليل المضمون كأداة اساسية في جمع البيانات من صحف عينة الدراسة باعتبارها الانسب في تحقيق اهداف الدراسة من خلال اخضاع مضمون معالجة الصحف لقضية جائحة كورونا في المواقع الالكترونية ؛ ويعرف تحليل المضمون بأنه "اسلوب بحث علمي لوضع وصف كمي موضوعي منظم وظاهري للمضمون الماده الاعلامية " قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال الخطوات التالية:

– **تحديد الهدف من الدراسة:** والذي يتمثل في التعرف علي معالجة بعض مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية لتداعيات جائحة كورونا المستجد.

– **تحديد فئات التحليل:** وحتى يكون تحليل المضمون ناجحا لابد من الاعتماد علي مجموعة من العوامل اهمها: تحديد فئات التحليل التي تتضمن فئات المحتوي وفئات الشكل؛ وفئات المحتوي هي مضمون مادة التحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة؛ اما فئات الشكل تمثل في الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

#### اولا فئات المضمون (ماذا قيل ؟) وتتضمن:

– **فئة الموضوع:** وتتمثل في تحديد الموضوعات الرئيسية الخاصة بتداعيات جائحة كورونا وتشمل (الاسباب – الابعاد – التداعيات – الاجراءات – التطورات – التوعية – التجارب واللقاءات).

– **فئة الاساليب:** وتتمثل في الطرق المتبعة لمعالجة موضوع الدراسة وتشمل (السردي – التحليل – ربط الاسباب بالنتائج – مناقشة التداعيات).

– **فئة النطاق الجغرافي للتغطية:** وتشمل نطاق الخبر (محلي – عربي واقليمي – دولي).

– **فئة المصدر:** وتتمثل في الجهة التي حصل منها علي المعلومة وتشمل ( مصادر رسمية – مصادر خرجية عربية ودولية – وكالات انباء – وسائل اعلام اخرى )

#### ثانيا فئات الشكل ( كيف قيل ؟ )

وتتمثل في الشكل الذي قدمت به المادة الاعلامية وتتمثل في الفئات التالية:

- فئة الفنون الصحفية: وتتمثل في الاشكال المعتمدة في تقديم المادة الصحفية وتشمل (الخبر - التقرير - التحقيق - المقال - الفنون المصوره والمتابعات).

- فئة الصورة: وهي المادة المصورة المدعمة للمادة الخبرية وتشمل (نوع الصورة - مدي ملائمتها للموضوع).

- فئة العناصر التفاعلية: وهي الامكانية التي تتاح للمستخدم للمشاركة في الموضوع وتشمل (التفاعلية المتاحة - التحريك والتمرير عبر المحتوى - التصغير والتكبير والفرز).

- فئة عناصر الخبر الجاذبة: وهي المكونات التي تشملها المادة الصحفية وتعمل علي جذب انتباه الجمهور وتشمل (النص - الصور - الفيديو - الروابط - البيانات المصورة - الانفوجرافيك).

1. صياغة بنود صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي من خلال التساؤلات واهداف الدراسة بجانب الاطلاع علي الدراسات السابقة.

2. عرض صحيفة تحليل المضمون علي مجموعة من الاشارات المحكمين المتخصصين في مجال علوم الاعلام ؛ وذلك لابداء ارائهم فيها للتأكد من انها تجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق اهدافها واقتراح تعديلاتهم عليها (1).

3. إجراء اثبات: وذلك للتأكد من اجراء التحليل حسب درجة الثبات.

4. صياغة الاستمارة بصورتها النهائية بعد اجراء التعديلات التي اقراها الاساتذه المحكمين.

5. تطبيق الاستمارة علي عينة المواقع وذلك للخروج بنتائج الدراسة.

تمثلت قائمة السادة المحكمين مرتبة ابجديا وحسب الدرجة العلمية في:

- أ.د/ ابراهيم المسلمي؛ استاذ الصحافة بكلية الاداب قسم الاعلام - جامعة الزقازيق.
- أ.د / سعيد الغريب؛ استاذ الصحافة والاعلام بكلية الاعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د / نجوي كامل؛ استاذ الصحافة والاعلام بكلية الاعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د / هناء فاروق؛ استاذ الصحافة والاعلام بكلية الاعلام - جامعة القاهرة.
- أ.م. د/ مني عبد الوهاب؛ استاذ مساعد بقسم الصحافة كلية الاعلام - جامعة القاهرة.

## اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

### اولا اختبار الصدق:

ويعني ان الاداة (المقياس او الاختبار ) تبدو بوضوح علي انها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه ؛ وان مضمون الاداة يبدو انه يتفق تماما مع الغرض منه ؛ وقد تم قياس صدق الاداة من خلال ما يلي:

-فحص بالغ الدقة لاداة جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية بحيث تكون لغة البنود - الاسئلة ومحتواها والاستجابات عليها تبدو انها تقيس الموضوع المراد قياسه وتكون مقبولة وواضحة.

-عرض الاستمارة علي عدد من المحكمين المتخصصين من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من اساتذة الجامعات للتأكد من ان البنود تحقق اهداف الدراسة وانها تقيس ما اعدت لقياسه بالفعل والتأكد من صدقها وصلاحياتها.

-تم تعديل بعض البنود من حيث الحذف والاضافة طبقا لاراء بعض السادة المحكمي ثم صياغة استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية ؛ وقامت الباحثة باجراء التعديلات والغييرات اللازمة تبعا لملاحظاتهم لتكون الاستمارة قابلة للتطبيق.

### ثانيا اختبار اثبات:

الثبات معناه ان تكرار تطبيق الاستبانة علي نفس وحدة التحليل يؤدي الي التوصل لنفس النتيجة؛ بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الاداة ؛ وقد اعتمدت الباحثة علي اسلوب تطبيق الاستمارة ثم اعادة تطبيقها مرة اخرى Test - Re - Test بعد فترة زمنية مدتها 15 يوم ؛ وقامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات مع نفسها حيث قامت باجراء تحليلي بنسبة 5% من حجم العينة وبلغت قيمة ثبات البيانات بين المرة الاولي والثانية 90 % وهي نسبة عالية تدل علي ثبات التحليل ودقته.

نتائج الدراسة التحليلية:

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة التحليلية

الموقع المقارنة	موقع اليوم السابع	موقع المصري اليوم	موقع الاهرام
رابط الموقع	<a href="https://www.youm7.com">https://www.youm7.com</a>	<a href="https://www.almasyrialyoum.com">https://www.almasyrialyoum.com</a>	<a href="https://www.gateahram.org.eg">https://www.gateahram.org.eg</a>
المؤسسة التابع لها	جريدة اليوم السابع المصرية	مؤسسة المصري اليوم للصحافة والطباعة والنشر والاعلان	جريدة الاهرام المصرية
نوع الملكية	يومية مستقلة	يومية مستقلة	قومية مستقلة

التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة:

يتناول هذه الجزء نتائج التحليل الكمي والكيفي لعينة المواد الصحفية من الاخبار والتحقيقات التي تناولت ازمة كورونا وتداعياتها علي كافة القطاعات في مصر وخارجها في مواقع المؤسسات الاعلامية التي حددتها الباحثة لتحليل مضمونها.

الجدول رقم (2) طبيعة الموضوعات المنشورة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا (كوفيد-19)

المواقع طبيعة الموضوعات المنشوره	اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تطورات الجائحة بوصفها وباء عالمي	920	21.9%	690	24.2%	320	14.9%	1930	21.03%
الأجراءات الداخلية لمواجهة الوباء	552	13.2%	184	6.5%	560	26.1%	1296	14.12%
الإجراءات العالمية لمواجهة الوباء	506	12.1%	230	8.1%	40	1.9%	776	8.5%
الشخصيان الفاعلة في الحدث	230	5.5%	276	9.7%	176	8.2%	682	7.43%
التجارب واللقاحات والعلاج	690	16.5%	874	30.6%	240	11.2%	1804	19.7%
تداعيات الجائحة سياسيا	138	3.3%	92	3.23%	-	-	230	2.5%

تداعيات الجائحة اقتصادا واجتماعيا	230	%5.5	184	%6.5	320	%14.9	734	%8
اجراءات التوعية التي تقدمها المؤسسات الرسمية	322	%7.7	-	-	280	%13.1	602	%6.6
اجراءات التوعية التي تقدمها الهيئات الشعبية	92	%2.2	-	-	45	%2.1	137	%1.5
تطورات الوضع الوبائي داخليا	506	%12.1	322	%11.3	160	%7.5	988	10.8
الإجمالي	4186	%100	2852	%100	2141	%100	9179	%100

تشير بيانات الجدول السابق الي طبيعة المواد المنشورة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة والتي تنوعت ما بين تطورات للجائحة سواء كانت تطورات عالمية او تطورات داخلية اي داخل مصر وكذلك ايضا ما بين الاجراءات لمواجهة الجائحة سواء كانت اجراءات عالمية او اجراءات داخلية وكذلك التجارب واللقاءات والعلاج والتداعيات للوضع سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية ؛ ومن خلال بيانات الجدول فقد جاءت تطورات الجائحة بوصفها وباء عالمي في المقدمة بنسبة 21.03 % من اجمالي عينة الدراسة في اليوم السابع والمصري اليوم وموقع الأهرام وهذا يدل علي ان الجائحة كانت منتشرة بصورة كبيرة عالميا وكانت من بين هذه الدول التي تأثرت بشكل كبير بالجائحة هي (ايطاليا ؛ صين ؛ فرنسا ) وغيرها من دول اوربا ؛ وفي الترتيب الثاني جاءت تجارب اللقاءات والعلاج علي الصعيد العالمي والداخلي بنسبة 19.7 % وذلك للحد من انتشار الجائحة وتناول اللقاءات علي مشتوي العالم وكانت هذه النسبة من اجمالي عدد العينة ؛ ثم تأتي في الترتيب الثالث الأجراءات الداخلية لمواجهة الوباء بنسبة 14.12% من اجمالي عدد العينة وهي نسبة ليست بالقليلة من حيث اتخاذ الإجراءات الإحترازية لمواجهة الوباء داخل مصر سواء كانت داخل المستشفيات او المصالح الحكومية او المدارس والجامعات وغيرها من قطاعات الدولة المختلفة ؛ ثم يأتي في الترتيب الرابع تطورات الجائحة داخليا والتي كانت بنسبة 10.8 % من اجمالي عينة الدراسة حيث تناولت الأخبار التي اهتمت بتطورات الجائحة داخل مصر من خلال نشر عدد الوفيات وعدد المصابين التي اعلنتها وزارة الصحة والسكان عبر موقعها لرسمي علي مواقع الأخبار عينة الدراسة ؛ ثم يلي ذلك الإجراءات العالمية لمواجهة الوباء وهي بنسبة 8.5 % والتي كانت تنشر علي هيئة الإجراءات الإحترازية والقرارات الرسمية التي كانت تتخذها الدول



عالميا ؛ ثم تأتي الموضوعات التي تناولت تداعيات الجائحة اقتصاديا واجتماعيا بنسبة 8% والتي كانت تبرز اهم المشكلات الاجتماعية والإقتصادية التي يواجهها العالم بسبب جائحة (كوفيد -19) ؛ ويأتي بعد ذلك الشخصيات الفاعلة في الحدث بنسبة 7.43% والتي كانت تبرز اهميتها الأخبار التي كانت تنشر عنها عبر مواقع الأخبار عينة الدراسة ؛ ثم يأتي بعد ذلك دور اجراءات التوعية التي تقدمها المؤسسات الرسمية والتي تمثلت بنسبة 6.6% من اجمالي عينة الجراسة ؛ ثم تأتي تداعيات الجائحة سياسيا بنسبة 2.5% من اجمالي العينة وهي نسبة ضئيلة مما يوضح عدم وجود مشاكل او ازمتات سياسية بنسبة كبيرة اثناء فترة الجائحة ؛ وفي النهاية تأتي الموضوعات التي كانت توضح اجراءات التوعية التي كانت تقدمها المؤسسات الشعبية وكانت بنسبة 1.5% وهي نسبة ضئيلة جدا من اجمالي عدد العينة .

**الجدول رقم (3) فنون الكتابة الصحفية لمعالجة المواقع الاخبارية لجائحة كورونا (كوفيد- 19)**

المواقع فنون الكتابة الصحفية	اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفي	1400	42.2%	1200	71.43%	920	56.1%	3520	53.01%
القصص الخبرية	360	10.5%	80	4.8%	160	9.8%	600	9.04%
التقرير الصحفي	720	21.7%	80	4.8%	80	4.8%	880	13.3%
التحقيق الصحفي	320	9.6%	-	-	160	9.8%	480	7.23%
المقال الصحفي	440	13.3%	280	16.7%	320	19.5%	1040	15.7%
رسوم الكاريكاتير	80	2.41%	40	2.4%	-	-	120	1.8%
الإجمالي	3320	100%	1680	100%	1640	100%	6640	100%

تشير بيانات الجدول السابق الي فنون الكتابة الصحفية لتحرير الموضوعات المتعلقة بوباء كورونا المستجد ( كوفيد -19) التي تعالجها المواقع الاخبارية عينة الدراسة والتي قامت الباحثة بتحليلها لنجد ان الخبر الصحفي يتصدر قائمة هذه الفنون الصحفية حيث ياتي في المرتبة الاولى بنسبة 53.1% وهو اكبر من نصف حجم العينة وترجع هذه النسبة الي حداثة موضوعات الدراسة وايضا التطورات التي تلحق بالموضوع علي مدار الساعة حيث تعرض المواقع الاعلامية وغيرها من وسائل الاعلام كافة المستجدات التي تطرأ علي الساحة الاعلامية والتي تخص انتشار الفيروس او انحساره وكذلك تداعياته علي كافة القطاعات بالدولة وخارجها ؛ وفي الترتيب الثاني جاء المقال

الصحفي بنسبة 15.7 % والمقال الصحفي يقدم من خلال اراء الكتاب والمتخصصون في تطورات هذا الوضع الوبائي ؛ ويأتي في الترتيب الثالث التقرير الصحفي بنسبة 13.3 % وتقدم هذه التقارير من خلال المواقع الاخبارية عينة الدراسة وما تنشره من احصاءات عن اعداد المصابين وحالات الوفيات من خلال تقرير وزارة الصحة والسكان وتقارير منظمة الصحة العالمية ؛ وفي الترتيب الرابع تأتي القصص الاخبارية بنسبة 9.04 % كأحد الفنون الصحفية المستخدمة ؛ ثم جاء التحقيق الصحفي في الترتيب الخامس بنسبة 7.23 % وهي نسبة ليست بضئيلة ويعد التحقيق الصحفي من الفنون الصحفية المهمة التي تقدمها المواقع الاخبارية عينة الدراسة ؛ وفي الترتيب السادس تأتي رسوم الكاريكاتير كأحد الفنون الصحفية بنسبة 1.8 % من اجمالي العينة .

الجدول رقم (4) مصادر المعلومات بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا (كوفيد -19)

المجموع		الأهرام		المصري اليوم		اليوم السابع		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مصادر المعلومات بالمواقع
20.5%	1960	25.6%	400	9.7%	240	23.9%	1320	مصادر رسمية محلية
20.9%	2000	5.13%	80	29.03%	720	21.7%	1200	مصادر خارجية عربية ودولية
3.8%	360	-	-	1.6%	40	5.8%	320	دراسات وبحوث وتقارير
13%	1240	20.5%	320	16.11%	400	9.4%	520	علماء واطباء ومتخصصون
-	-	-	-	-	-	-	-	الجمهور العام
25.5%	2440	23.1%	360	27.42%	680	25.4%	1400	وكالات انباء
0.8%	80	-	-	-	-	1.4%	80	وسائل اعلام اخري
1.3%	120	-	-	-	-	2.2%	120	مواقع ومنصات شبكات التواصل الاجتماعي
5.9%	560	17.94%	280	4.84%	120	2.9%	160	شهود عيان
3.8%	360	-	-	3.22%	80	5.1%	280	غير محدد المصدر
0.42%	40	2.6%	40	-	-	-	-	منظمات اقليمية
4.2%	400	5.13%	80	8.1%	200	2.2%	120	منظمات دولية
100%	9560	100%	1560	100%	2480	100%	5520	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الي مصادر المعلومات بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا (كوفيد-19) حيث تنوعت واختلفت مصادر المعلومات التي كانت تقدمها المواقع الاخبارية في العين التحليلية محل الدراسة فكانت ما بين مصادر رسمية داخلية ومصادر خارجية عربية ودولية وكذلك الدراسات والبحوث والتقارير والعلماء والمتخصصون ووكالات الانباء المختلفة ؛ واتضح من هذه البيانات ان وكالات الانباء احتلت المرتبة الاولى بنسبة 25.5% حيث تنوعت الاخبار والتحقيقات والتقارير الصحفية التي تنشرها الوكالات الاخبارية العالمية المتعلقة بجائحة كورونا حيث يتم الاشارة اليها عند كتابة خبر منقول عنها ؛ ثم يأتي بعد ذلك مصادر المعلومات الخارجية والتي تنوعت ما بين عربية ودولية حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 20.9 % والتي تتمثل في المندوبين والمحريين والصحفيين الذين يقومون بالتغطية الشاملة عن هذه الجائحة وكل مايتعلق بها لكي تنشرها مواقع الاخبار عينة الدراسة ؛ ويأتي بعد ذلك مصادر المعلومات الرسمية والمحلية في المرتبة الثالثة بنسبة 20.5% وهي نسبة لا يستهان بها ويرجع ذلك الي امتلاك مواقع الدراسة التحليلية اعداد كبيرة من المراسلين في محافظات مصر وكافة الدول العربية والاجنبية حيث تعتمد هذه المواقع علي الكم الهائل من المراسلين والمحريين في نشر الاخبار فضلا عن قيامهم بتجنيد عدد كبير من الاعلاميين في كافة ربوع مصر وخارجها وكذلك المصادر الرسمية المتمثلة في القيادات الرسمية بالدولة او خارجها ؛ ثم جاء بعد ذلك المصادر المتعلقة بالعلماء والاطباء والمتخصصون في المرتبة الرابعة بنسبة 13% والتي كانت تنشرها المواقع الاخبارية عينة الدراسة من خلال تقارير لهؤلاء الاطباء والعلماء توضح فيها اراءهم وافكارهم نحو هذه الجائحة وكذلك طرق الحماية والوقاية وايضا طرق العلاج ؛ ثم جاء شهود العيان في المرتبة الخامسة بنسبة 5.9 % وهم هؤلاء الاشخاص والافراد الذين ينقلون الاحداث والرؤى والمواقف الخاصة بجائحة كورونا ثم تنشرها مواقع الاخبار عينة الدراسة ؛ ثم جاءت المنظمات الدولية وهي احدى مصادر المعلومات في المرتبة السادسة بنسبة 4.2% وتتمثل هذه المنظمات في منظمة الصحة العالمية او اليونسكو وغيرها من المنظمات التي تهتم بشئون الانسان وصحته ؛ ثم جاء بعد ذلك مصدر اخر من مصادر المعلومات وهم مصدر مهم جدا وهي الدراسات العلمية والبحوث والتقارير والتي كانت تقدم من خلال وزارة الصحة والسكان اودارة البحوث العلمية والتي جاءت في المرتبة السابعة بنسبة 3.8% وهي التي كانت توضح تطورات فيروس كورونا من خلال هذه التقارير العلمية ؛ ثم تأتي

الايخبار غير محددة المصدر في المرتبة الثامنة بنسبة 3.8% ؛ ثم تأتي بعد ذلك مصادر المعلومات التي تعتمد بعلي مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة التاسعة بنسبة 1.3% وهي نسبة ضئيلة ؛ ثم جاءت وسائل الاعلام الاخرى في المرتبة العاشرة بنسبة 0.8% ؛ وفي النهاية تأتي المنظمات الاقليمية كأحدي مصادر المعلومات بنسبة 0.42% من اجمالي العينة ؛في حين غابت فئة الجمهور العام من مواقع الاخبار التحليلية عينة الدراسة.

الجدول رقم (5) النطاق الجغرافي للتغطية المثارة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا (كوفيد-

19)

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
النطاق الجغرافي للتغطية		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
محلي		36.04%	1600	20%	440	62.5%	1000	36.9%	3040
عربي واقليمي		16.22%	720	16.4%	360	7.5%	120	14.6%	1200
دولي		40.5%	1800	63.6%	1400	25%	400	43.7%	3600
يجمع بين اكثر من نطاق في قصة واحده		7.21%	320	-	-	5%	80	4.9%	400
الاجمالي		100%	4440	100%	2200	100%	1600	100%	8240

تشير بيانات الجدول السابق الي النطاق الجغرافي للتغطية المثارة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا في كل موقع من مواقع العينة حيث تنوع النطاق الجغرافي للاخبار ما بين اخبار محلية وعربية ودولية واخرى تجمع بين اكثر من نطاق ويرجع ذلك الي كون موضوع الدراسة هو جائحة عالمية غزت العالم بأسره بل انها بدأت اولاً في احدى الدول الاجنبية وهي الصين ومنذ انتشاره في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد انتشر بشكل كبير في كافة البلدان الاجنبية والعربية ومن بينها مصر والذي لا يزال الي يومنا هذا يشكل خطراً كبيراً علينا في ظل عدم وجود اللقاحات والامصال المناسبة للعلاج وقد تنوعت اهتمام المواقع المصرية بنشر الاخبار في مصر وخارجها ؛ ومن خلال بيانات الجدول السابق اتضح ان 43.7% من عينة الدراسة اهتمت بنشر الاخبار الدولية والعالمية من بينها دول (ايطاليا - امريكا - الصين - اسبانيا ) بينما يأتي 36.9% من العينة اهتمت بنشر الاخبار في نطاق جمهورية مصر العربية ؛ ثم تأتي الاخبار العربية والاقليمية بنسبة 14.6% من اجمالي عدد العينة التحليلية والتي اهتمت بنشر الاخبار العربية

والاقليمية وفي النهاية تأتي الاخبار التي تجمع اكثر من نطاق في قصة واحدة وكانت بنسبة 4.9 % من اجمالي عدد العينة

الجدول رقم (6) الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد-

19)

المجموع		الأهرام		المصري اليوم		اليوم السابع		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الاستمالات المستخدمة
68.63%	4200	77.1%	1480	84.8%	1120	55.6%	1600	منطقية
13.1%	800	6.25%	120	6.1%	80	20.8%	600	عاطفية
18.30%	1120	16.7%	320	9.1%	120	23.6%	680	مختلطة
100%	6120	100%	1920	100%	1320	100%	2880	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الي الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد -19) والتي تنوعت مابين استمالات عاطفية وهي تلك الاخبار والتقارير التي كانت تثير عاطفة الاشخاص من خلال المواقع الاخبارية عينة الدراسة والتي كانت تقدم احصائيات وتقارير بأعداد المصابين واعداد الوفيات من خلال تقارير وزارة الصحة والسكان المصرية او منظمة الصحة العالمية كما نجد استمالات اخري منطقية التي نشرتها مواقع الدراسة من خلال نشر الاخبار المنطقية البعيدة عن اثاره العاطفة ؛ وهناك الاستمالات المختلطة التي تجمع بين العاطفة والمنطق من خلال مواقع الاخبار عينة الدراسة ؛ ففي المرتبة الاولى نجد الاستمالات المنطقية بنسبة 68.63 % وهي نسبة كبيره اكبر من نصف حجم العينة مما يدل علي ان الاستمالات المنطقية كانت اكثر في تغطية المواقع الاخبارية ؛ وفي المرتبة الثانية تأتي الاستمالات المختلطة بنسبة 18.30 % وفي الترتيب الثالث تأتي الاستمالات العاطفية بنسبة 13.1 % من اجمالي عدد العينة.

الجدول رقم (7) نوعية الاستمالات المنطقية في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد-19)

المجموع		الأهرام		المصري اليوم		اليوم السابع		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوعية الاستمالات المنطقية
%26	2400	%17.95	280	%31.6	720	%25.9	1400	الاعتماد علي الاحصاءات والبيانات
%29	2680	%33.33	520	%35.1	800	%25.2	1360	الاستشهاد بالادلة والوثائق
%11.7	1080	%20.5	320	%5.3	120	%11.9	640	بناء النتائج علي المقدمات
%5.2	480	%5.13	80	%7.02	160	%4.4	240	عقد المقارنات في المواقف والرؤي المختلفة
%18.2	1680	%12.8	200	%19.3	440	%19.26	1040	ابرار الصور والرسوم والفيديوهات
%10	920	%10.26	160	%1.8	40	%13.33	720	فحوصات معملية ومختبرية
%100	9240	%100	1560	%100	2280	%100	5400	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الي نوعية الاستمالات المنطقية في معالجة مواقع الدراسة الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد-19) والتي تنوعت ما بين الاعتماد علي الاحصاءات والبيانات والاستشهاد بالادلة والوثائق وايضا بناء النتائج علي المقدمات وابرار الرسوم والصور والفيديوهات وكذلك الفحوصات المعملية ؛ فنجد ان الاستمالات المنطقية التي تعتمد علي الاستشهاد بالادلة والوثائق كانت في الترتيب الاول بنسبة 29% وهي نسبة ليست بالقليلة حيث تعتمد المواقع عينة الدراسة علي نشر الاخبار التي تقدم وتبحث في الادلة والوثائق الخاصة بالجائحة ؛ وفي الترتيب الثاني تأتي الاخبار التي تناولت احصائيات وبيانات عن اعداد المصابين بحالات كورونا واعداد الوفيات بنسبة 26% من اجمالي العينة وجدير بالذكر اثناء تحليل عينة الدراسة وجدت الباحثة ان مواقع الدراسة تنشر بشكل يومي تحديث بحالات الاصابة وعدد الوفيات التي اعلنتها وزارة

الصحة والسكان عبر موقعها الرسمي ؛ وفي الترتيب الثالث نجد ابراز الصور والرسومات والفيديوهات بنسبة 18.2 % وهي احدى الاستمالات الهامة التي كانت تبرز اهم الصور والفيديوهات عن تطورات الجائحة من حيث تداعياتها والاجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول داخليا وخارجيا ؛ ثم جاء في الترتيب الرابع بناء النتائج علي المقدمات بنسبة 11.7 % وهي تلك الاخبار التي توضح اسباب وتداعيات الجائحة واسباب انتشارها ثم النتائج الترتبة علي هذه الاسباب ؛ وفي التتيب الخامس تأتي الفحوصات المعملية والمختبرية بنسبة 10 % ؛ ثم في النهاية تأتي عقد المقارنات في المواقف و الرؤى المختلفة بنسبة 5.2 % من اجمالي العينة.

الجدول رقم (8) نوعية الاستمالات العاطفية في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد-

19)

المواقع نوعية الاستمالات العاطفية	اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاعتماد علي الوصف	1400	42.2%	1200	60%	1000	65.8%	3600	52.6%
استخدام الشعارات البلاغية	720	21.7%	80	4%	320	21.1%	1120	16.4%
عدم الاستشهاد بمصادر تجميل المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	-
استخدام الصيغ التوكيدية	1200	36.14%	720	36%	200	13.2%	2120	31%
الاجمالي	3320	100%	2000	100%	1520	100%	6840	100%

تشير بيانات الجدول السابق الي نوعية الاستمالات العاطفية في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا وهذه الاستمالات العاطفية تنوعت بين الاعتماد علي الوصف واستخدام الشعارات البلاغية واستخدام الصيغ التوكيدية وعدم الاستشهاد بمصادر تجميل المعلومات ؛ فنجد الاعتماد علي الوصف يأتي في الترتيب الاول بنسبة 52.6 % ويقصد بها الاخبار التي كانت توصف الجائحة بكل تفاصيلها سواء تطورات الفيروس او الاجراءات الاحترازية او الاجراءات الداخلية والخارجية لمواجهة الوباء وكذلك اللقاحات والعلاج ؛ ثم يأتي في الترتيب الثاني استخدام الصيغ

التوكيدية بنسبة 31 % وتلك الصيغ هي التي تؤكد صدق الاخبار من خلال استخدام العبارات التوكيدية ؛ ثم يأتي في الترتيب الثالث استخدام الشعارات البلاغية بمسبة 16.4 % وهي الاخبار التي استخدمت البلاغة والفصاحة في الكلام ؛ في حين غابت فئة عدم الاستشهاد بمصادر تجميل المعلومات من المواقع عينة الدراسة .

**الجدول رقم (9) اساليب معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد -19)**

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
اساليب معالجة المواقع		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الاسلوب السري الوصفي المجرد		15.9%	880	21.43%	480	17.1%	280	17.45%	1640
اسلوب التحليل والشرح والتفسير		25.4%	1400	32.14%	720	26.8%	440	27.23%	2560
اسلوب ربط الاسباب بالنتائج		14.5%	800	5.36%	120	9.8%	160	11.5%	1080
مناقشة التدايعات وسيناريوهات المستقبل		18.8%	1040	28.6%	640	26.8%	440	22.6%	2120
اسلوب العرض المعتمد علي التسلسل الزمني		13.04%	720	-	-	2.44%	40	8.09%	760
اسلوب المعاشية وخصوصية التجربة		12.32%	680	12.5%	280	17.1%	280	13.2%	1240
الاسلوب المعتمد علي ابراز سياق الاحداث		-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي		100%	5520	100%	2240	100%	1640	100%	9400

تشير بيانات الجدول السابق الي اساليب معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد-19) وتتنابن وتختلف هذه الاساليب باختلاف ةتنوع الاخبار التي تقدمها مواقع الاخبار التحليلية عينة الدراسة حيث جاءت الاخبار التي تقدم معلوماتها باسلوب الشرح والتحليل والتفسير في الترتيب الاول بنسبة 27.23 % ثم جاءت الاخبار وضحت احداث الجائحة عن طريق مناقشة التدايعات وسيناريوهات المستقبل في الترتيب الثاني بنسبة 22.6 % اما الاسلوب السري الوصفي المجرد الذي يوصف الاحداث بطريقة سردية جاءت في الترتيب الثالث بنسبة 17.45 % ؛ اما بالنسبة لاسلوب المعاشية وخصوصية التجربة فجاء في الترتيب الرابع بنسبة 13.2% وفي الترتيب الخامس



جاء اسلوب ربط الاسباب بالنتائج بنسبة 11.5 % وفي الترتيب السادس جاء اسلوب العرض المعتمد علي التسلسل الزمني بنسبة 8.09 % والذي يوضح الاخبار والاحداث بتسلسلها الزمني ؛ في حين غابت فئة الاسلوب المعتمد علي ابراز سياق الاحداث من مواقع الدراسة التحليلية.

الجدول رقم (10) اهداف المعالجة المثارة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا (كوفيد -19)

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الأهرام		المجموع	
اهداف المعالجة المثارة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الاخبار والاحاطة		35.71%	1600	46.6%	1080	45%	720	40.5%	3400
الشرح والتحليل والتفسير		22.32%	1000	36.20%	840	30%	480	27.62%	2320
النقد		4.5%	200	-	-	5%	80	3.33%	280
الدعوة لتغيير مسارات خاطئة		10.71%	480	3.45%	80	-	-	6.7%	560
الحث علي تبني سلوكيات		26.85%	1200	13.8%	320	20%	320	21.9%	1840
الاجمالي		100%	4480	100%	2320	100%	1600	100%	8400

تشير بيانات الجدول السابق الي اهداف المعالجة المثارة في المواقع الاخبارية لوباء كورونا (كوفيد -19) فنجد هذه الاهداف تنوعت واختلقت باختلاف الاخبار التي تنشرها المواقع الاخبارية عينة الدراسة فمن هذه الاهداف الاخبار والاحاطة والشرح والتحليل والتفسير وكذا ذلك النقد واخري دعوة لغير مسارات خاطئة وايضا الحث علي تبني سلوكيات ؛ فمن خلال بيانات الجدول اتضح ان اهداف الاخبار والاحاطة تحتل الترتيب الاول بنسبة 40.5 % وهي تلك الاخبار التي تتضمن موضوعات او معلومات هدفها اخبار واحاطة المطلع عليها بكل جديد يخص تطورات جائحة كورونا ؛ ثم يأتي في الترتيب الثاني هدف الشرح والتحليل والتفسير بنسبة 27.62 % ويهتم هذا الهدف بمعالجة الاخبار التي تسعى الي شرح وتفسير وتحليل كافة التداعيات والاجراءات التي تتخذها الدولة في مواجهة وباء كورونا ؛ وفي الترتيب الثالث يأتي هدف الحث علي تبني سلوكيات بنسبة 21.9 % وهي الاهداف التي تعالج الاخبار التي تحث افراد المجتمع علي الاتجاه الي تبني سلوكيات وافكار جديده مثل حثهم علي الاهتمام بالالتزام بالاجراءات الاحترازية والالتزام بالتباعد الاجتماعي وعدم لمس الاسطح اومخالطة الاشخاص المصابين بالفيروس وعدم التجمع في الاماكن

المنغلقة مثل المقاهي والمحلات ؛ ويلي ذلك في الترتيب الرابع الهدف الذي يدعو الي تغيير مسارات خاطئة بنسبة 6.7 % وهي الاخبار التي تدعو الاشخاص الي تغيير سلوكيات ومسارات خاطئة والالتزام بالتعليمات والاجراءات الجديدة لمواجهة الوباء ؛ ثم يلي ذلك الهدف الذي يدعو الي النقد ويأتي في الترتيب الخامس بنسبة 3.33 % من اجمالي العينة.

#### ملخص نتائج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي اداة تحليل المضمون لتحليل مضمون عدد من الاخبار التي تم نشرها عبر مواقع المؤسسات الاعلامية في الفترة من 1/ 1/ 2021 حتي 1/ 1/ 2022 وقد توصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها مايلي:

- اظهرت نتائج التحليل اهتمام عينة الدراسة بعرض اخبار وتحقيقات ومقالات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا وتطورتها في مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية علي كافة القطاعات حتي ان موقع اليوم السابع ينشر اكثر من 50 خبر عن هذا الموضوع يوميا.

- جاءت الاخبار الخاصة بتطورات الجائحة بوصفها وباء عالمي في مقدمة طبيعة الموضوعات المنشورة بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا ( كوفيد -19 ) بنسبة 21.3 % ثم يليها الموضوعات الخاصة بالتجارب واللقحات والعلاج بنسبة 19.7 % ثم يليها الاجراءات الداخلية لمواجهة الوباء بنسبة 14.12 % ويلي ذلك تطورات الوضع الوبائي داخليا بنسبة 10.8 % ثم يأتي بعد ذلك الاجراءات العالمية لمواجهة الوباء بنسبة 8.5 % وبعد ذلك تأتي تداعيات الجائحة اقتصاديا واجتماعيا بنسبة 8 % ويلي ذلك الشخصيات الفاعلة في الحدث بنسبة 7.43 %.

- اعتلاء الخبر الصحفي قمة قائمة قوالب فنون الصحافة لمعالجة المواقع الاخبارية لجائحة كورونا بنسبة 53.1 % وفي المرتبة الثانية جاء المقال الصحفي بنسبة 15.7 % اما في المرتبة الثالثة جاء التقرير الصحفي بنسبة 13.3 % ثم يليه بنسبة 9.4 % القصص الاخبارية من اجنالي عينة الدراسة.

- جاءت وكالات الانباء في مقدمة مصادر المعلومات بالمواقع الاخبارية عن وباء كورونا وهي بنسبة 25.5 % وهي نسبة ليست بالقليلة لاعتبار الواء وباء عالمي تهتم به وكالات الانباء ثم يليها في المرتبة الثانية المصادر الخارجية عربية ودولية بنسبة 20.9 % ثم يليها في المرتبة

- الثالثة المصادر الرسمية المحلية بنسبة 20.5 % وفي المرتبة الرابعة جاء مصدر العلماء والاطباء والمتخصصين بنسبة 13 % من اجمالي عينة الدراسة.
- إن نسبة 43.7 % من عينة الدراسة اهتمت بنشر الاخبار في النطاق الدولي للتغطية المثارة في المواقع الاخبارية بينما يأتي 36.9 % من عينة الدراسة خاصة بنشر الاخبار في النطاق المحلي (جمهورية مصر العربية ) ثم يلي ذلك بنسبة 14.6 من العينة اخبار خاصة بالدول العربية والاقليمية وفي النهاية الاخبار التي تجمع بين اكثر من نطاق واحد بنسبة 4.9 % من اجمالي العينة.
- جاءت الاستمالات المنطقية في مقدمة الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا بنسبة 68.63 % وهي نسبة كبيرة اكبر من نصف حجم العينة ويدل ذلك علي ان المنطق من الاستمالات الاساسية في هذا الوباء ؛ ثن يليه الاستمالات المختلطة بنسبة 18.30 % في المرتبة الثانية؛ أما الاستمالات العاطفية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 13.1 % من اجمالي العينة.
- بالنسبة للاستمالات المنطقية في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا فقد جاء الاستشهاد بالدلة والوثائق في مقدمة هذه الاستمالات بنسبة 29 % وهذا يدل علي اهمية الرجوع الي الوثائق والدلة للحصول علي المعلومات حول هذه الجائحة ؛ ثم يليها في المرتبة الثانية الاعتماد علي الاحصاءات والبيانات بنسبة 26 % وفي المرتبة الثالثة جاءت الصور والرسوم والفيديوهات بنسبة 18 % ويرجع ذلك لاهمية الصور في مرافقة الخبر لابرز اهميته.
- اما بالنسبة للاستمالات العاطفية في معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا جاء الاعتماد علي الوصف في المقدمة بنسبة 52.6 % ثم يليها استخدام الصيغ التوكيدية بنسبة 31 % ويلي ذلك استخدام الشعارات البلاغية بنسبة 16.4 % من اجمالي العينة.
- جاء اسلوب التحليل والشرح والتفسير في مقدمة اساليب معالجة المواقع الاخبارية لوباء كورونا بنسبة 27.23 % وترجع هذه النسبة الي اهمية شرح وتحليل وتفسير الاخبار والموضوعات الخاصة بجائحة كورونا ؛ ثم جاءت مناقشة التداعيات وسيناريوهات المستقبل في المرتبة الثانية بنسبة 22.6 % ثم جاء في المرتبة الثالثة اسلوب السرد الوصفي المجرد بنسبة 17.45 %

؛ ثم يلي ذلك اسلوب المعاشة وخصوصية التجربة في المرتبة الرابعة 13.2 % من اجمالي العينة.

1- جاءت الاخبار والاحاطة في مقدمة اهداف المعالجة المثارة في المواقع الاخبارية لوباء كورونا بنسبة 40.5 % ثم يلي ذلك الشرح والتحليل والتفسير في المرتبة الثانية بنسبة 27.62 % اما الحث علي تبني سلوكيات جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 21.9 % من اجمالي عينة الدراسة.

#### التوصيات:

1. زيادة الاهتمام الاعلامي بأزمة كورونا مع ضرورة التنسيق بين كافة الوسائل الاعلامية التقليدية والالكترونية لاحتواء الازمة بشكل مناسب.
2. يجب تقديم كافة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الاعلام لتنفيذ التأثير الايجابي الفعال لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19).
3. زيادة استخدام حملات واعلانات التوعية لتعريف افراد الجمهور العام والبسيط بأهمية الصحة وان الحفاظ عليها واجب وطني يستلزم تكاتف القوي المتكامل للوصول الي برالامان.
4. زيادة الجرعة الاعلامية المتعاطية لموضوع فيروس كورونا مع التركيز علي الاساليب التي تجعل الشعب غير مستهتر بالازمة وبشكل لا يقوم علي تخويف المواطنين.
5. ضرورة التأكيد علي ان فيروس كورونا ليس كأى فيروس حيث تكمن خطورته في حدائته وليس له علاج حتي الان وبالتالي يجب العمل بحذر مع زيادة العمل علي وعي المواطنين بهذا الوباء اللعين.

#### الهوامش والمراجع :

1-Johns Hopkins University (JHU) (2020): "COVID-19 Map", - Johns Hopkins Coronavirus Resource Center. Available Online: <https://coronavirus.jhu.edu/map.html> .

2- نادية محمد عبد الحافظ. " اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الاعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد بحث منشور في مجلة البحوث الاعلامية ؛كلية الاعلام جامعة الازهر العدد54 ؛ 2020 .

3- إبراهيم سليمان عبد الواحد، فيروس كورونا المستجد ( ) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدي عينه متباينه من أفراد الشعب المصري (دراسة سيكومترية ) " (2020) ؛ بحث منشور ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

4- شتي عبد الإله ، الأمراض المهنية والمرض المترتب علي فيروس كورونا : أية علاقة ممكنة ؟ (2020)، بحث منشور ، مجلة قانون الأعمال ، كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية ، جامعة الحسن الأول .

5- عفانة محمد كمال كمال ، أثر جائحة كورونا كوفيد 19 علي القطاع المصرفي السعودي (2020) ، بحث منشور ، المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال ، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث .

6- آمال إبراهيم ، محمد كمال ، المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة كورونا المستجد بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر (2020)، كلية التربية ، جامعة بنها ، بحث منشور .

7- سماح الرفاعي ، أعراض التوتر والقلق والإكتئاب في عينة من السكان في المرحلة لتقشي جائحة كورونا (2020) ، كلية التمريض ، جامعة بنها ، بحث غير منشور .

8- بوغشي حسن ، أزمة المالية العمومية في زمن كورونا (2020) ، مجلة القانون والأعمال ، كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية ، مختبر البحث قانون الأعمال ، جامعة الحسن الأول ، بحث منشور .

9- إيمان عاشور سيد ، التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد -19 عبر المواقع الإجتماعية وعلاقتها بالمناعة النفسية لديهم (2020) ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، بحث منشور .

10-) Brindha Duraisamy, Kadeswaran Sengottaiyan & Jayaseelan Rathinaswamy. (2020). "Social Media Reigned by Information or Misinformation About COVID-19: A Phenomenological Study". SSRN Electronic Journal. 09 (03). pp.585: 602-

11- Mejia CR, Ticona D, Rodriguez-Alarcon JF, Campos-Urbina AM, Catay-Medina JB, Porta-Quinto T, Garayar-Peceros H, Ignacio-Quinte C, Carranza Esteban RF, RuizMamani PG, Tovani-Palone MR. "The Media and their Informative Role in the Face of the Coronavirus Disease 2019 (COVID19): Validation of Fear Perception and Magnitude of the Issue

(MED-COVID-19)". Electron J Gen Med. 2020;17(6): em239.  
<https://doi.org/10.29333/ejgm/7946>.

12- )Greg Chih-Hsin Sheen, Hans H. Tung & Wen-Chin Wu. (2020)." Citizen Journalism and Credibility of Authoritarian Government in Risk Communication Regarding the 2020 COVID-19 Outbreak: A Survey Experiment". Working Paper. New York University Abu Dhabi, pp.1:23.

13- Rama Krishna Reddy Kummitha,2020," Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission" Government Information Quarterly. pp.1-11.

14- Qiang Chen,2020," Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through government social media during the COVID-19 crisis" Computer in Human behavior. pp.1-11

15-Marc.-André. Kaufhold" Empirical insights for designing Information and Communication Technology for International Disaster Response" International Journal of Disaster Risk Reduction.2020. pp.1-27-

16- الشريف محمد مصطفى ،نموذج مقترح لتحسين المواقع الإلكترونية بفنادق الخمس نجوم بالقاهرة الكبرى (2020)،مجلة كلية السياحة والفنادق ،كلية السياحة والفنادق ،جامعة مدينة السادات، بحث منشور .

17- أحمد فتحي محمد محمود ، مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية وعلاقتها بالقرائية (2017) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة .

18- خالد زكي أبو الخير ، محددات صناعة القرار التحريري في الصحافة المصرية وانعكاساتها علي الأداء المهني (2017) رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم صحافة .

19- رباب عبد المنعم التلاوي ، أخلاقيات التغطية الإخبارية في المواقع الالكترونية العربية والمصرية (2016) "دراسة تحليله مقارنة" (جامعة الشارقة ،مؤتمر أخلاقيات الإعلام ) .

20- ماجد إبراهيم حسن المنزلاوي ، أثر استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على مضمون المواقع الإخبارية الالكترونية المصرية(2016) رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الزقازيق كلية الإعلام

21-- " Michael Zeiller & Sandra Zwinger إينفوجراف التفاعلي , شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.(2016)

22-- محمود عادل محمود محمد ,معايير جودة المواقع الإلكترونية في السودان وتصنيفها (2016) ,مجلة المال والإقتصاد , بنك فيصل الإسلامي السوداني .بحث منشور .

23- رقية بوسنان , اخلاقيات تفاعل القراء مع المحتوى الإعلامي في صحيفة الخليج الإلكترونية " (2016) ,جامعة الشارقة مؤتمر اخلاقيات الإعلام , دراسة ماجستير غير منشورة.